



نور يسوع المسيح المسيح
ΧΡΙΣΤΟΥ الغد الب Φ Ω Σ



NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

السنة الثامنة والعشرون - عدد 1485 Issue No
غربي (19/04/2020) شرقي (06/04/2020)

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914



أحد الفصح العظيم المقدس



أقامنا معه، وأجلسنا معه في السماويات في المسيح" (أف ٢: ٦)

طروبارية القيامة باللحن الخامس:-
المسيح قام من بين الأموات ووطيء
الموت بالموت. ووهب الحياة للذين في
القبور (ثلاثًا)

القنداق باللحن الثامن: ولئن كنت قد انحدرت
الى القبر ايها العديم ان يكون مائتًا. إلا أنك
حطمت قوة الجحيم وقمت غالبًا ايها المسيح
الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن
ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب. فلنتهّل ونفرح به اعترفوا للرب فأنه صالح وان الى الابد رحمته

الرسالة فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (١: ٨ - ٨)

إني قد أنشأت الكلام الأول يا ثاوفيلس في جميع الأمور التي ابتدأ يسوع يعملها ويُعلّم بها * إلى
اليوم الذي صعد فيه من بعد أن أوصى بالروح القدس الرسل الذين اصطفاهم * الذين أراهم أيضًا
نفسه حيًا بعد تألمه ببراهين كثيرة وهو يتراءى لهم مدة أربعين يومًا ويكلّمهم بما يختص بملكوت
الله * وفيما هو مجتمع معهم أوصاهم أن لا تبرحوا من اورشليم بل انتظروا موعد الآب الذي
سمعتموه مني * فإن يوحنا عمّد بالماء وأما أنتم فستعمّدون بالروح القدس لا بعد هذه الأيام بكثير
* فسألته المجتمعون قائلين: يا رب أفي هذا الزمان تردُّ المُلْك إلى إسرائيل؟ * فقال لهم: ليس
لكم أن تعرفوا الأزمنة أو الأوقات التي جعلها الآب في سلطانه * لكنكم ستنالون قوة بحلول الروح
القدس عليكم وتكونون لي شهودًا في اورشليم وفي جميع اليهودية والسامرة والى أقصى الأرض.

من أقوال القديس
أكليمندوس الاسكندري
عن القيامة
الله المحب الرحوم أطلق بنفسه الجسد من أسره، وحرّره من عبودية
الهلاك، العبودية المرّة المميّنة، ومنحه الخلود في الأبدية. بذلك منح
الجسد البشري عطية الأبدية المقدسة، فجعله خالدًا غير مائت إلى الأبد.

وكيف كان في استطاعة السيّد المسيح أن يُعلن
نهاية سلطان الموت، وانتصاره عليه، لو لم يكن قد
احتمله أمام الجميع؟ ليثبت بعدئذٍ للجميع أن
الموت قد انهزم بعدم فساد جسده وقيامته.
لقد قام!

تمت جهارًا أمام الجميع، مع ذلك أنكر الفريسيون
قيامته، لا بل حاولوا رشوة بعض الشهود ليُنكروا
تلك القيامة.
فلو كان موت السيّد تمّ خفية، أو تمت قيامته بلا
شهود، لاستمدّ الفريسيون من ذلك إثباتًا وحجة على
عدم إيمانهم.

عِظَة عن القيامة للقديس يوحنا الذهبي الفم

من كان حسنَ العبادة ومحبًا لله فليتمتع بحسن هذا المحفل البهج * من كان عبدًا شكورًا
فليدخل فرح ربه مسرورًا * من تعب صائمًا فليأخذ الآن الدينار * من عمل من الساعة
الأولى فليقبل حقه العادل * من قدّم بعد الساعة الثالثة فليعيّد شاكرًا * من وافى بعد
السادسة فلا يشك مرتابًا فإنه لا يخسر شيئًا * من تخلّف إلى الساعة التاسعة ليتقدم غير
مُرتاب * من وصل الساعة الحادية عشرة فلا يخشع الإبطاء * لأن السيّد كريم جواد *
فهو يقبل الأخير كما يقبل الأول * يريح العامل من الساعة الحادية عشرة كما يريح من عمل
من الساعة الأولى * يرحم من جاء أخيرًا ويرضي من جاء أولًا * يعطي هذا ويهب ذاك *
يقبل الأعمال ويُسّر بالنية * يُكرم الفعل ويمدح العزم * فادخلو كلكم إذا إلى فرح ربكم *
أيها الأولون ويا أيها الآخرون خذوا اجرتكم * أيها الأغنياء ويا أيها الفقراء افرحوا معًا *
سلكتم بإمسك أو توانتم أكرموا هذا النهار * صتمتم أو لم تصوموا * أفرحوا اليوم فالمائدة
مملوءة فتنعموا كلكم ! * العجل سمين فلا ينصرف أحد جائعًا * تناولوا كلكم مشروب
الإيمان * تنعموا كلكم بغنى الصلاح * لا يتحسر أحدًا شكيا الفقر لان الملكوت العام قد
ظهر * ولا يندب معددا آثامًا لأن الفصح قد بزغ من القبر مُشرقًا * لا يخش أحد الموت
لأن موت المخلص قد حرّنا * هو أخدم الموت لما مات وسبى الجحيم لما انحدر إليها
* فتمرمت حينما ذقت جسمه * وهذا عينه قد سيق إشعياء فعابنه فنادى قائلاً: تمرمت
الجحيم لما صادفتك داخلها * تمرمت لأنها قد ألغيت * تمرمت إذ هزئ بها * تمرمت
لأنها قد أبيدت * تمرمت لأنها صُفدت * تناولت جسدًا فألفته إلهًا * تناولت أرضًا فألفتها
سماءً * تناولت ما كانت تنظر فسقطت من حيث لم تنظر * فأين شوكتك ياموت؟ أين
غلبتك يا جحيم؟ * قام المسيح وأنت صرعت * قام المسيح والجن سقطت * قام
المسيح والملائكة فرحت * قام المسيح فانبثت الحياة في الجميع * قام المسيح ولا ميت
في القبر * قام المسيح من بين الأموات فكان باكورة الراقيين * فله المجد إلى دهر
الداهرين. آمين

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير،
التلميذ الطاهر (يو ١: ١-١٧)



في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله،
والها كان الكلمة * هذا كان في البدء عند الله.
كلّ به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كَوْن * به
كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس * والنور
في الظلمة يضيء والظلمة لم تُدرِكهُ * كان
إنسانٌ مُرْسَلٌ من الله اسمه يوحنا * هذا جاء
للسهادة ليشهد للنور، لكي يؤمن الكلُّ بواسطته
* لم يكن هو النور بل كان ليشهد للنور * كان

النور الحقيقي الذي ينير كل إنسانٍ آتٍ إلى العالم * في العالم كان، والعالم به كَوْن، والعالم
لم يعرفه * إلى خاصّته أتى وخاصّته لم تقبله، فأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يكونوا
أولاداً لله الذين يؤمنون باسمه * الذين لا من دم ولا من مشيئة لحم ولا من مشيئة رجل لكن
من الله وُلِدوا * والكلمة صار جسداً وحلّ فينا (وقد أبصرنا مجده مجدّ وحيدٍ من الآب) مملوءاً
نعمةً وحقاً * ويوحنا شهد له وصرخ قائلاً: هذا هو الذي قلتُ عنه
إن الذي يأتي بعدي صار قبلي لأنه مُتقدّمِي * ومن ملئته نحن كلُّنا
أخذنا، ونعمة عِوضِ نعمة، لأن الناموس بموسى أُعطي، وأما النعمة
والحق فييسوع المسيح حصلنا.



عن قيامة المسيح الظاهرة - للقديس أثناسيوس الإسكندري

† إخوتي... هل جاء عيد الفصح وَحَلَّ السرور إذ
أتى بنا الرَّبُّ إلى هذا العيد مرة أخرى لكي إذ
نغتذي روحياً كما هي العادة نستطيع أن نحفظ
العيد كما ينبغي؟!!

إذاً فَلنُعَيِّدْ به فرحين فرحاً سَمَويّاً مع القديسين الذين
نادوا قَبْلاً بمثل هذا العيد وكانوا قُدوة لنا في الاهتداء
بالمسيح لأن هؤلاء ليس فقط أوتمنوا على الكرازة
بالإنجيل فحسب وإنما متى فحسنا الأمر نجدهم كما
هو مكتوب أن قُوّته كانت ظاهرة فيهم لذلك كتب
الرسول «أَنْ تَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي» (١ كو ٤: ١٦).

† ليتنا لا نكون سامعين فقط بل وعاملين بوصايا

مُخلصنا فإن هذا ما يليق بنا في كل الأوقات
وبالأخص في أيام العيد إننا بأقنودنا وسلوك
القديسين يمكننا أن ندخل معهم إلى فرح ربنا الذي
في السموات هذا الفرح غير زائل بل باقٍ بالحقيقة.
هذا الفرح يحرم فاعلوا الشرّ أنفسهم منه بأنفسهم
ويتبقى لهم الحزن والغم والتهديدات مع العذابات..
والآن فإن أولئك الذين لا يحفظون العيد.. هؤلاء
مُقدّمون على أيام حزن لا أيام سعادة لأنه «لَا
سَلامَ، قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ» (أش ٤٨: ٢٢).

† وكما تقول الحكمة بأن السعادة والفرح منتزعان
عن فهم هكذا تكون أفراح الأشرار، أما عيد

الرَّبِّ الحكماء فقد لبسوا بحق الإنسان الجديد
المخلوق بحسب الله (أف ٤: ١٢). وهكذا يحفظون
العيد حسناً حتى ينظر إليهم غير المؤمنين ويقولون

«أَنَّ اللَّهَ بِالْحَقِيقَةِ فِيكُمْ» (١ كو ١٤: ٢٥).

بركة شفاعة وصلوات القديس العظيم أثناسيوس
فلتكن مع جميعنا دائماً آمين.

الوقوف في زمن القيامة - للقديس باسيليوس الكبير

المرتل على ذكره أيضاً في عنوان بعض مزاميره (مز
٦ و ١١): وهو عبارة عن «الحالة» التي ستبغ
هذا الزمان، أي ذاك اليوم الذي لا نهاية له، ولن
يعرف مساءً ولا صباحاً، أي ذاك الجيل الذي لا
يزول ولا يمكن أن يَشِيخ.

فمن الضروري، إذن، أن تُعلِّم الكنيسة أبناءها أن
يُصَلُّوا وهم وقوف، في ذاك اليوم، لكي، بتذكُّرنا غير
المنقطع للحياة التي لا نهاية لها، لا نهمل مطلقاً أن
نُعدَّ زَادَنَا الأخير بغية ذهابنا إلى السماء. وإن حقبة
«الخمسین يوماً» بكاملها تُذَكِّرُنَا، هي أيضاً بالقيامة
التي ننتظر في الجيل الآخر، وفي الواقع، إنَّ هذا
اليوم الواحد والأول المضروب بسبعة يُتَمِّمُ أسابيع
العنصرة المقدسة السبعة، لأنها تتبدئ بالاول وتنتهي
به، منتشرة خمسین مرة في الأثناء، في أيام متشابهة.
ولذا فإنَّ فيها بعض المُمَاثَلَة للأبدية.

هذا هو السبب الذي لأجله، بينما نحن جميعاً
ننظر إلى الشرق لنصلي، قليلون منا يعرفون أننا
نفتش عن الوطن القديم، أي ذاك الفردوس الذي
غرسه الله في عدن شرقاً (تك ٢/٨). إننا نقيم الصلاة
وقوفاً في اليوم الأول من الأسبوع، ولكننا لا نعرف
جميعاً السبب في ذلك: ليس فقط لأجل أننا قائلون
مع المسيح ومُلمَزَمون بابتغاء ما هو فوق (كولسي
١/٣)، نتذكّر ونحن وقوف، عندما نصلي، اليوم
المُكْرَس للقيامة، والنعمة التي وُهِبَتْ لنا، بل لأن
ذلك اليوم يبدو على نحو ما صورةً للجيل الآتي.
وبما أنه بدءُ الأيام، فقد دعاه موسى لا «أول»، بل
«واحدًا»: «وكان مساءً وكان صباح يوم واحد» (تك
٥/١)، كما لو كان اليوم «ذاته» يعود غالباً. وعلاوةً
على ذلك، إن هذا اليوم «الواحد» هو الثامن، ويعني
بذاته ذاك اليوم الوحيد حقاً والثامن حقاً، الذي يأتي

قيامة المسيح من القبر - للقديس أثناسيوس الاسكندري

وَمَنْح الشفاء للمرضى؟ والنظر للعميان؟ والحياة
للموتى؟ وطرد الشياطين؟
إنه فعَل ذلك لأنه أراد أن يؤمن الجميع أنه ابن الله.
ولذلك أراد أن يُظهر للجميع عدم فساد جسده
المات، ليؤمن الجميع أنه هو الحياة. وكيف كان
يمكن لتلاميذه أن يبشروا بكل قوة بقيامته لو عجزوا
عن إثبات موته؟

وكيف كان يمكنهم أن يُقنعوا السامعين بكلامهم إنه
مات وقام، لو لم يجدوا شهوداً على موته وقيامته؟
خاصة بين أولئك الذين يخاطبونهم بكل جُرأة.
فمع أن موت المسيح وقيامته كانت حوادث عُلَنيّة

لو كان السيد المسيح مات ميتة مرضٍ أو على
انفراد أو في خفية أو في ركنٍ من أركان الصحراء، ثم
ظهر فجأة بعد ذلك ليقول للناس إنه قام من الموت،
لما صدّقه أحد، ولقالوا إنه يروي لهم خرافةً من
الخرافات. لأنه لن يستطيع أن يُثبت لهم موته، إذ لم
يشاهد أحدٌ. وحتى تكون هناك قيامة يجب أن
يكون هناك أيضاً موت سابق.

فلو مات المسيح في خفية أو لم يشاهد أحد موته،
أو لو أخفي هذا الموت، لما استطاع أن يبشّر بقيامته
علناً، ولما استطاع تلاميذه أن يبشروا بقيامته.
فعالماً إذا كانت المعجزات؟ وتحويل الماء إلى الخمر؟